

## العريض يستبعد تكرار سيناريو مصر في تونس



تونس/ رويترز
استبعد رئيس وزراء تونس أن يتكرر السيناريو المصري في تونس مهد انتفاضات الربيع العربي في إشارة إلى خروج ملايين المصريين الي الشوارع للمطالبة بتنحي الرئيس محمد مرسي.

وزاد الانقسام في تونس بين العلمانيين والإسلاميين منذ الاطاحة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي قبل عامين حول دور في المجتمع والدستور الجديد الذي يجري مناقشته لكن الانقسامات تبقى حتى الآن اقل حدة من مصر.

وقال رئيس الوزراء التونسي على العريض في مقابلة بثتها قناة فرانس 24 التلفزيونية: "استبعد

سيناريو مشابه لما يحدث في مصر لتقتي الكبيرة ووعي التونسيين وقدرةهم على قياس امكانيات البلاد."

وأضاف قائلا: "منهجنا يتسم بالتوافق والشراكة ولا يمر في اتجاه اهدار الوقت أو تعميم التجاذبات."

وهذا العام رخصت حركة النهضة الإسلامية المعتدلة التي تقود الحكومة لضغوط المعارضة العلمانية وقيبت

بتعيين وزراء مستقلين في الوزارات السيادية سعيا لالرضاء

باغتتيال بلعيد.

ومن المنظر أن تجرى انتخابات في تونس نهاية هذا العام لكن عدم الاتفاق على تشكيل لجنة مستقلة لإعادة للانتخابات وتعطل صياغة دستور جديد للبلاد

أثارا مخاوف من تأجيل الانتخابات للعام القادم وإطالة المرحلة الانتقالية.

لكن العريض قال: إن التجربة المصرية خاصة لكنه على ثقة بأن الحوار سيمكن المصريين من الخروج من الأزمة.

لندن/ وكالات

أظهرت وثائق جديدة سريها موظف الاستخبارات الأميركية

السابق إدوارد ستونون نشرت في صحيفة «جاردريان» البريطانية، أن وكالات أميركية تجسست على حلفاء لها في الاتحاد الأوروبي مثل فرنسا وإيطاليا واليونان.

ونشرت جاردريان أن وثيقة يرجع تاريخها إلى سبتمبر 2010م، من حلفاء للولايات المتحدة، مثل كوريا الجنوبية واليابان والمكسيك وسفارة وبعثة على أنها «أهداف».

ومن بين أهداف التجسس بعثات الاتحاد الأوروبي في نيويورك وواشنطن والسفارات الفرنسية والإيطالية واليونانية، كما تعرض حلفاء للولايات المتحدة، مثل كوريا الجنوبية واليابان والمكسيك والهند، للتجسس عليهم إلى جانب خصوم معادين وبعض دول الشرق الأوسط.

ولا يزال ستونون، الذي فر من الولايات المتحدة وقدم طلبا للجوء السياسي في الأكاوور، موجودا في مطار شيرميتيفو في موسكو، وألغت الولايات المتحدة جواز السفر الخاص به وتطالب بتسليمه لها ليواحه أنهم التجسس بعدما سرب تفاصيل لبرامج المراقبة الخاصة بوكالة الأمن القومي الأميركية

وانزعجت ألمانيا بشكل خاص بعدما أظهرت الوثائق المسربة أنها استهدفت بشكل أكبر من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى وأن الولايات المتحدة صنفتها على أنها شريك «درجة ثلاثة» مثلما صنفت الصين والعراق والسعودية.

وأقرت الحكومة الألمانية عن استنكارها لعمليات التجسس التي قامت بها وكالة الأمن القومي الأميركية في ألمانيا والاتحاد الأوروبي، مطالبة الولايات المتحدة بالكشف عن ملبسات تلك الواقعة.

# الوثائق المسربة تثير فضيحة لأميركا أمام حلفائها الأوروبيين



وقال المتحدث الرسمي: «أوروبا والولايات المتحدة شريكنا وصديقتنا وحليفنا، وهذا يعني أنه يتعين أن تكون الثقة أساس تعاوننا، وبالتالي فإنه يتعين استعادة الثقة في هذا الطرف».

وتجددت مخاوف أوروبا من تنكبات التجسس الأميركية في مطلع الأسبوع بعد أن نشرت مجلة دير شبيجل الألمانية أن وكالة

الأمن القومي الأميركية سجلت اتصالات في مكاتب أوروبية بواسطة واشنطن وبروكسل والأمم المتحدة، ويغيد التقرير أن الوكالة سجلت نصف مليون اتصال هاتفى ورسالة إلكترونية ونصية في ألمانيا في شهر وهو

## مهاجمة مجمع لحلف الاطلسي بكابول

كابول/

قتل عشرة أشخاص أربعه حراس ومدنيان وأربعة مهاجمين انتحارين، عندما فجر متفردون سيارة مملوئة أمام بوابة مجمع لحلف شمال الاطلسي بالمعاصمة الأفغانية "كابول"، في ساعة مبكرة من يوم أمس.

وأبان مدير شرطة كابول، محمد أوب سالانجي، أن الانفجار القوي للسبابة للمملوئة خلف حفرة عميقة في الأرض عند البوابة الأولى التي تؤدي إلى المعسكر، وقتل سائقا شاحنتين كانتا تنتظران الدخول إلى المنطقة قبل التحجير.

وأوضح سالانجي، أنه قتل أيضاً ثلاثة مهاجمين انتحاريين آخرين، كانوا يرتدون أحزمة ناسفة، عندما بدأوا بإطلاق النار على الحراس، مشيراً إلى أن الحراس القتل جميعهم معتقدون نيابليون.

وقد علقت حركة طالبان عن مسؤوليتها عن الهجوم، الذي جاء بعد أن بلغت وزارة الداخلية الأفغانية يوم أمس الأول، أن المتفردين قتلوا ما يقرب من 300 شخص من الشرطة الوطنية والمحلية الأفغانية في شهر واحد فقط.

## احتجاجات بجنوب شرق تركيا

أنقرة/

نظمت مجموعة من المحتجين اليوم، مظاهرة غير مرخصة في محافظة "كهاري"، جنوب شرق تركيا، بدعوى الاحتجاج على أحداث "الجه"، التي اندلعت بمحافظة دييار بكر، قبل أربعة أيام.

وبدأت المجموعة بالتجمع على الطريق العام، حيث قاموا بإغلاق الطريق، ووضع المترايس، ومهاجمة عناصر الشرطة بإلقاء الحجارة، وإطلاق الرفعات النارية، فيما استخدمت الشرطة غاز الفلفل، وخرطوم المياه لتفريقهم.

في ذلك أضرمت المظاهرات لى الجوع في إفريقيا. وتضمن لإحدى الجمعيات، في حي "يهلان"، أدى إلى إحراق المبني بالكامل، وإمتداد أسنفة النهب للمباني السكنية المجاورة، الأمر الذي تسبب بإنتشار حالة من الذعر بين السكان، الذي أخذوا يبهتهم.

بدورها هرعت فرق الإطفاء إلى المكان، حيث تمكنت بعد وقت طويل من السيطرة على الحريق.

يشار إلى أن مجموعة تنتمي لحزب السلام والديمقراطية، مؤلفة من حوالي 250 شخصاً، توجهت قبل أربعة أيام إلى أحد مواقع العمل، الذي يجري فيه تطوير أحد المخافر التابعة لقوات الدرك التركي، في قضاء "الجه"، بمحافظة "ديار بكر"، للاحتجاج على المشروع، وقياموا بإلقاء الزجاجات الحارقة، والقنابل المصنعة يدوياً على خيم العمال المنصوبة في المكان، ما استدعى تدخل قوات الدرك التي أطلقت النار في الهواء، والغاز المسيل للدموع، وأدى الاحتكاك بين الجانبين إلى مقتل شخص، وجرح تسعة آخرين.

## أحزاب جزائرية تدفع باتجاه تعديل الدستور

الجزائر/ وكالات

عرض حزب "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" على الرأي العام الجزائري مشروع دستور أعده خبراءه، وبحضور مفاجئ لعدد من رموز بعض التيارات السياسية الأخرى، على غرار عبدالرازق مقري الزعيم الجديد لحركة "حسب" الخوانيزية. وقد قدّم الحزب ليختلط الفعاليات السياسية والمدنية والإعلامية جملة من الاقتراحات الخاصة المتعلقة بتعديل الدستور، مؤكدا أنه لم يعد ممكنا تأجيل التشاور والحوار بين مختلف العالين السياسيين وطوائف المجتمع المدني حول الدستور الجديد، خاصة وأن الجزائر لم تفتح الطرق من تاريخها، وهو ما يستدعي حسب رئيس الحزب، فتح "استشارة انتخابية واسعة ومشتركة لجميع الفاعلين وجعلها فرصة لانطلاق جديدة للبلاد".

وتضمنت الوثيقة أربعة محاور أساسية، تتعلق بالفصل الحقيقي بين السلطات، وتؤكد على ضرورة أن تكون مؤسسة رئاسة الجمهورية مستقلة بعيدة من بين الهيئات الأخرى، حتى لا يحل الاختلال بينها مسببا استياء رئيس الجمهورية كل صلاحيات المؤسسات، كما دعا الحزب إلى وضع نظام مراقبة خاص بالهيئة التشريعية وتقييم داخل البرلمان معتبرا أن الأثر وإيجابية المشروع، وقياموا بإلقاء الزجاجات الحارقة، والقنابل المصنعة يدوياً على خيم العمال المنصوبة في المكان، ما استدعى تدخل قوات الدرك التي أطلقت النار في الهواء، والغاز المسيل للدموع، وأدى الاحتكاك بين الجانبين إلى مقتل شخص، وجرح تسعة آخرين.

كما دعا حزب "التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية" إلى حصر ولاية رئيس الجمهورية بخمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة فقط، بما يفتح المجال أمام المنافسة السياسية الزهينة ويحول دون مجرّد تنظيم انتخابات تقتصر للحد الأدنى من المصادقة. ومن شأن ذلك أيضا الحدّ من انحرافات الاستبداد وامتلاء السلطة مدى الحياة.

وفي السياق ذاته حدّر الحزب من الانحرافات والأضرار الناجمة عن المركزية الإدارية والخلط الذي يميّز السلطات وجمعها في يد واحدة.

من جانب آخر، فقد كان حزب "جبهة العدالة والتنمية" الإسلامي قد عرض وثيقة الدستور الذي أعده وركز فيه على ضرورة إرساء نطم حكم شبه برلماني في الجزائر، تكون فيه المؤسسة العسكرية تحت مظلة الدستور، وتُسند الأجهزة الأمنية إلى سلطة المدنيين، مع إدخال تعديلات على تشكيلة وسيير مجلس الأمة، والعودة إلى منصب رئيس الحكومة والغاء التشريع بالأوامر، وإحداث التوازن بين السلطات الثلاث التشريعية والقضائية والتنفيذية.

## اغتيال ثلاثة سياسيين بالمكسيك

مكسيكو سيتي/

قتل سياسي مكسيكي، في ثالث هجوم من نوعه في أقل من أسبوع، والأحدث في فترة الاستعدادات لأول انتخابات محلية في المكسيك منذ انتخابات الرئاسة العام الماضي.

وأوضح ممثل لادعاء في المكسيك أنه جرى العثور على جثة ريكاردو ريس زاموديو أمس الأول، قرب بلدة "تايلينيتا"، مشيرا إلى أن زاموديو كان مرشحا لمنصب العمدة في بلدة "سان ديماس" بولاية "دوراجو"، ممثلا لحزب حركة المواطنين اليساري.

وفي الأسبوع الماضي تعرض سياسي من الحزب الثوري التأسيسي الحاكم -كان مرشحا لعضوية الهيئة التشريعية لولاية"أوكتاسكا" جنوب المكسيك-، لهجوم أطلق خلاله مسلحون عليه عدة مرات وتروكه في حالة حرجة.

وقرر ذلك الحادث بعد يومين فقط من عثور الشرطة على جثة زعيم بارز بالحزب الثوري الديمقراطي اليساري في نفس الولاية. ولم يتضح حتى الآن من يقف وراء حوادث القتل الثلاثة.

## مناورات بحرية صينية روسية مشتركة

تجري الصين وروسيا، مناورات بحرية مشتركة، تستمر 8 أيام، خلال الفترة من 5 إلى 12 في الشهر الجاري، وصفتها الصحافة الصينية، بأنها المناورات البحرية الأكبر، التي تجريها الصين مع دولة أجنبية.

وستشارك في المناورات، 18 سفينة، وغواصة، وثلاث طائرات، وخمس مروحيات، بالإضافة إلى عناصر من القوات الخاصة من كلا البلدين.

وتتضمن المناورات على الدفاع البحري والجوي، والحراسة والمرافقة، وعمليات البحث والإنقاذ البحرية.

وأجرت الصين وروسيا مناورات بحرية مشتركة للعام الماضي في البحر الأصفر.

إلى ذلك سقط الصاروخ الروسي "بروتون إم"، بعد ثان من إطلاقه صباح أمس من قاعدة "بايكونور" الروسية لإطلاق الأقمار الصناعية، في كازاخستان، ولم يسفر الحادث عن وقوع ضحايا.

وكان الصاروخ يحمل 3 أقمار صناعية، لوضعها في نظام الملاحة العالمي "غلوبالاس"، وغير الصاروخ اتجاهه 180 درجة بعد إطلاقه بشوان، ومن ثم سقط بالقرب من منصة الإطلاق.

وأعلنت وكالة الفضاء الروسية الفدرالية "روسكوسموس"، أنها تجري تحقيقا في الحادث.

وكان صاروخ من نفس الطراز سقط عام 2010م فوق المحيط الهادئ، ما أدى إلى إدخال تعديلات على هذا الطراز، وتم إطلاق صاروخ بروتون بنجاح في 4 إبريل/ نيسان الماضي.

## قمة أفريقية لمكافحة الجاعة بالقارة السمراء

أديس أبابا/وكالات

أكد رؤساء دول وحكومات الدول الأعضاء في

الاتحاد الإفريقي على توحيد العمل لمواجهة الجاعة وسوء التغذية المسببين لوفاة الكثير من الأطفال والأمهات في القارة السمراء، وفي كثير من الأمراض التي تعاني منها الطفولة الأفريقية.

واتفق الزعماء الأفارقة، في ختام "قمة الجوع" التي

اختتمت أعمالها في أديس أبابا أمس الأول

بعد أن استمرت لثلاثة أيام، على وضع خاتمة لهذه

المعاناة الإنسانية بحلول عام 2025م.

وأصدرت قمة الجوع في ختام أعمالها "إعلان

أديس أبابا" الذي يدعو إلى اعتماد المزيج من السياسات التي تعزز التنمية الزراعية المستدامة ووضع الحماية الاجتماعية من خلال تخصيص الميزانية للتركيز على الفقراء بضمان الأمن الغذائي.

وحث الإعلان المنظمات الإنسانية والخيرية على لعب دورها لوضع حد للمعاناة الإنسانية في أفريقيا.

وقال الإعلان إن "الرؤساء الأفارقة عازمون على الإسراع بتنفيذ إعلان مايبوتو في يوليو 2003م، الخاص بالزراعة والأمن الغذائي في أفريقيا من خلال برنامج التنمية الزراعية الأفريقية الشامل".

ويموجب إعلان مايبوتو بوموزيمبيق الذي تم

توقيعه عام 2003م، التزام رؤساء الدول الإفريقية

بتخصيص 10% من ميزانية دولهم للزراعة في إطار برنامج التنمية الزراعية الشامل.

وأشار إعلان أديس أبابا إلى أن المشاركين في

"قمة الجوع" أجمعوا على اتخاذ تدابير مبتكرة وقابلة للتنفيذ لوضع حد للجوع في أفريقيا بحلول عام 2025م.



ودعا إعلان أديس أبابا الحكومات الأفريقية

إلى تخصيص جزء من ميزانياتها العامة للفقراء والمحتاجين ومالم تعمل الحكومات الأفريقية

بإدراج هذه القضية في مقدمة برامجها فإن الجوع

سيظل يورق المجتمعات الأفريقية اليوم وغدا

و2025م. وتضمن قمة الأفارقة في ختام قمة الجوع على

النمو الاقتصادي المباشر بخاتمة لعمانة الإعلان الأفريقي متى تمت الاستفادة من الموارد الطبيعية

المهائلة التي تزخر بها القارة الأفريقية إلى جانب الطاقة الشريفة الفاعلة (الشباب) التي تميز أفريقيا عن بقية القارات التي تعاني الشيخوخة

والتهزل، بحسب الإعلان الذي دعا أيضا إلى

## سنة أشهر على إضراب معتقلي جوانتانامو

واشنطن/

طلب أربعة من معتقلي جوانتانامو الذي دخلت حركة اضراب عن الطعام فيه شهرها السادس، من المحكمة الاتحادية بواشنطن وقف التعذيب الجبرية للمضربين عن الطعام، بحسب ما أعلن أمس الأول المدافعون عنهم.

وقدمت منظمة ريريف التي تمثلهم قانونيا وشريكها في الدفاع جون ايزنبرغ الاحد لائحة يطلب فيها المضربون أحمد بابايشا وصخر عامر وابو واثل ندياب ونبييل حاج عرب، وقف التعذيب الإجباري التي شيهوها "التعذيب".

كما طلبت اللائحة إنهاء الأدوية القسرية المخلوطة بالغذاء وخصوصا دواء ريفلان الذي يمنع من التقوي. وتؤكد منظمة ريريف في بيان أن "هذا الدواء اذا استخدم أثناء عملية تنسمين يمكن أن يؤدي على الامد البعيد الى اضرار كبيرة في الاعصاب".

وبحسب المنظمة فإنه بين 166 رجلا الذين لا يزالون معتقلين في السجن الاميريكي وينهبهم 86 أعلن أنه يمكن الافراج عنهم، هناك 120 مضريا عن العلمام يحتجون على اعتقالها بلا نهاية. وتقول السلطات الأميركية انها تغذي اجباريا 44 منهم.

